

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 19

الأربعاء، 6 حزيران 2007



الصورة: يونسف لبنان

أطفال في مركز للنازحين IDP في مخيم البداوي للاجئين.

أيار 2007

النقاط الرئيسية

- لم يتم تسجيل أية حالة تفشي للأمراض وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS، إلا أنه هناك حالات مشتبهاة من الشاهوق وجذري الماء بانتظار تأكيد التشخيص.

أزمة نهر البارد

- تفود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر البارد.
- أطلقت وكالة الأنوروا UNRWA يوم البارحة نداء عاجلاً للإغاثة لمبلغ قدره 12.7 مليون دولار أمريكي من أجل تلبية الحاجات الطارئة لثلاثين ألف لاجئ فلسطيني نزحوا داخلياً بسبب المعارك الجارية داخل مخيم نهر البارد ومحيطه في شمال لبنان منذ العشرين من أيار 2007.
- يستمر نزوح أعداد متزايدة من اللاجئين الفلسطينيين باتجاه مخيمات فلسطينية ومناطق لبنانية أكثر أمناً مما يتسبب بالاكتظاظ وباستنفاد طاقات المجتمعات المستضيفة إلى الحد الأقصى.

الوضع العام

- وفقاً لتقارير نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS، تمت معالجة ثلاث حالات من حالات الشاهوق الستة المبلغ عنها ومخالطهم بانتظار تأكيد التشخيص. وقد تم التبليغ عن ثلاث حالات جديدة في قضائي صور والنبطية تمت معالجتها بانتظار تأكيد التشخيص. فضلاً عن ذلك، تم التبليغ عن 20 حالة من جذري الماء من خلال نظام EWARS في قضاء حاصبيا.

أزمة نهر البارد

- لغاية اليوم لا تزال المعارك مستمرة في مخيم نهر البارد في طرابلس، شمال لبنان، بحدّة متفاوتة مما يمنع الدخول إلى المخيم.
- وفقاً لوكالة الأنوروا UNRWA، تشير التقارير الواردة من مخيم البداوي في ما يتعلق بالأمراض السارية المبلغ عنها إلى عدم حدوث تبدل في عدد إصابات الأمراض السارية بين النازحين والمقيمين في المخيم. تجمع وكالة الأنوروا المعلومات بشأن الأمراض السارية المنتشرة بين اللاجئين الفلسطينيين (النازحين والمقيمين) بشكل يومي من مختلف المرافق الصحية الثابتة والنقالة في شمال لبنان.
- في الأول من حزيران 2007 أحصت وكالة UNRWA أعداد النازحين داخلياً بـ 32,444، ومعظمهم (27,436) في شمال لبنان يتوزعون على الشكل الآتي: 3,510 نازح داخل مدارس وكالة الأنوروا و11,350 نازحاً ضمن العائلات والنوادي داخل مخيم البداوي، والعدد الباقي منهم خارج المخيمات. بالتالي ارتفع عدد سكان مخيم البداوي من 16,000 نسمة إلى حوالي 37,000 نسمة مما يهدد حياة السكان ويستنفد

شروط العيش المكتظ أساساً. وقد هرب 431 شخصاً إلى البقاع، 2,102 إلى وسط لبنان، 1,502 إلى صيدا، و973 إلى صور.

- يتضمّن النداء العاجل للإغاثة للأنوروا والبالغ 12.7 مليون دولار امريكي تلبية حالة الطوارئ وتوفير الخدمات الصحية، والمياه، وخدمات الإصحاح، وخطط الحماية فضلاً عن المساعدات الغذائية وغير الغذائية، والمأوى الفوري من أجل تقليص الاكتظاظ الحاصل داخل مخيم البذاوي وتأمين على المدى القصير المسكن المؤقت الملازم للنازحين الفلسطينيين.
- إن فرق خدمات الطوارئ الطبية EMS لجمعية الصليب الأحمر اللبناني LRCS في حالة تأهب. ففي محافظة الشمال، يعمل 44 مسعفاً أولياً مزوّدين بـ 11 سيارة إسعاف في مراكز الإسعاف الأولي الخمسة كما يوجد 57 مسعفاً أولي و 17 سيارة إسعاف في الاحتياط.
- إن خطة عمل وكالة الأنوروا للاستجابة الفورية من أجل توفير الخدمات الصحية في نهر البارد جاهزة بانتظار توقف المعارك.

الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- دعمت منظمة الصحة العالمية WHO شبكة NCPNN على التطور والتوسع في لبنان بهدف تأمين تغطية وطنية. حالياً، تتوفر المعلومات حول 87,000 أم ووليدها من 19 مستشفى (20% من مجموع الولادات في لبنان) من مختلف المحافظات ويتم التشارك في هذه المعلومات بين أعضاء الشبكة. يتوقع إدخال أربع مستشفيات إضافية في هذا المشروع.

2. التنسيق الصحي

- انعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة في 5 حزيران بحضور أربعة شركاء بالإضافة إلى وزارة الصحة العامة والمكتب الفرعي لمنظمة الصحة العالمية WHO في صور. سينعقد الاجتماع المقبل يوم الثلاثاء في 19 حزيران في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن وزارة الصحة العامة في صور.
- انعقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في 28 أيار بحضور خمسة شركاء. سينعقد الاجتماع المقبل في 25 حزيران في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مكتب منظمة الصحة العالمية WHO - صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

أزمة نهر البارد

- يجتمع فريق الأمم المتحدة UNCT في 7 حزيران من أجل توفير الدعم المنسق لقيادة وكالة الأنوروا UNRWA في الاستجابة مع الأزمة الإنسانية في مخيم نهر البارد.
- انعقد الاجتماع الثاني لمجموعة عمل الصحة برئاسة وكالة الأنوروا UNRWA بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية WHO في 5 حزيران في المكتب الميداني للأنوروا في لبنان. وقد حضر الاجتماع كل من منظمة الصحة العالمية واليونسف ومنظمات غير حكومية محلية عاملة في منطقة الشمال.
- يعقد ممثل المنسق المقيم للأمم المتحدة RCO وممثل وكالة الأنوروا UNRWA، باسم كافة وكالات الأمم المتحدة، اجتماعاً يومياً مع رئيس الوزراء من أجل تنسيق عمليات الإغاثة للأزمة في المخيمات وتحديثها.
- تتوفر مصفوفة محدثة بعمليات التدخل الإنسانية لمختلف الشركاء العاملين استجابة لأزمة نهر البارد على العنوان www.lebanon-support.org.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

أزمة نهر الباراد

- وُزعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC، منذ بدء الأعمال العدائية في مخيم نهر الباراد، على جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS - مستشفى صنف 2 وحدة حقن، 1 وحدة ضمادات للحروق، 5 وحدات ضمادات للجروح، 350 كيساً من محلول لاكتات رينجر، 3 أطقم لخياطة الجروح، 2 طقم بنج، 3 أطقم من القفازات المعقمة، مواداً طبية، أدوية مضادات حيوية، 1 طقم من اللصوق، 50 كيساً للجثث، ورزمة واحدة من المواد الطبية الأساسية ولحالات الطوارئ، 10 فرش مائية، 1,040 كيس دم مزدوج، 960 كيس دم مفرد، 1,500 ضمادة و450 ميلاً.
- زوّدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC فرق خدمات الطوارئ الطبية في جمعية الصليب الأحمر اللبناني LRCS-EMS بـ 115 طقم ضمادات للجروح، 60 رزمة لمعالجة الحروق و25 كيساً للجثث. فضلاً عن أنه قد تمّ تزويد لجنة مخيم نهر الباراد بـ 1 وحدة حقن، 1 وحدة ضمادات للحروق، 2 وحدة ضمادات للجروح، 50 كيساً من محلول لاكتات رينجر، 1 طقم لخياطة الجروح، 1 طقم بنج، 50 كيساً للجثث، 5 نقالات بالإضافة إلى غيرها من المواد الطبية. كما استلمت عيادة الشفاء في مخيم نهر الباراد أدوية ATB، أدوية للأمراض المزمنة، مسكنات وأدوية للمعدة، 7 وحدات ضمادات للجروح، 1 طقم قفازات، 1 طقم لاصوق، 1 طقم خياطة للجروح، بالإضافة إلى غيرها من المواد الطبية.
- قامت جمعية الصليب الأحمر اللبناني LRCS بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS واللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC ولغاية 5 حزيران 2007 بنقل 158 جريحاً، 41 جثة، 514 مديناً من مدخل المخيم و79 مريضاً كما أنها سيرت 29 قافلة.
- زوّدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC 250 أسرة نزحت مؤخراً من مخيم عين الحلوة إلى بلدية صيدا بسبب المعارك الأخيرة برزم العناية بالنظافة، والبطنيات والحصص الغذائية.
- تغطي الحكومة اللبنانية من خلال الهيئة العليا للإغاثة HRC بشكل كامل الاصابات الناجمة عن الأعمال العدائية في مخيم نهر الباراد.
- تقدّم هيئة الاسعاف الشعبي الخدمات الطبية في مخيم البداوي من خلال عيادتها التي يعمل فيها أربعة أطباء وصيادلة مساعدون أجروا 197 معاينة في الأول من حزيران.
- تؤمن جمعية الصليب الأحمر اللبناني LRCS بالاتفاق مع وكالة الأنوروا UNRWA خدمات الاسعاف لنقل المرضى من بين اللاجئين الفلسطينيين إلى بيروت. لهذه الغاية يجب التقدّم بطلب مسبق قبل أربع ساعات.
- أعلنت وكالة الأنوروا UNRWA أن المياه التي يتمّ فحصها يومياً من أجل كمية الكلورين المتبقي تزود بكميات ملائمة لمخيم البداوي. فضلاً عن أنه يتم جمع نفايات المخيم وغيرها من مناطق النزوح مرتين يومياً. كما أنه يتم رش هذه المناطق بانتظام بمبيدات الحشرات. إلا أنه يجب تعزيز أنشطة توفير المياه والإصحاح في المخيمات من أجل مواجهة الحاجات المستجدة.
- قدّمت دار الإفتاء قرابة 320 صندوقاً من الأدوية الأساسية وأدوية الأمراض المزمنة لوكالة الأنوروا UNRWA في مخيم البداوي.
- قدّمت وكالة الـ UNRWA مواداً طبية إضافية وبراداً يعمل بالغاز، ميزاناً للراشدين، طقمًا للتشخيص، ضوءاً لإجراء الفحوصات، طاوولات خشبية، طاوولات للاستعمال العادي، أدوات الصحة الإنجابية، أوعية، بالإضافة إلى 2,000 قنينة من بنزيل البنزوات و5,000 قنينة من شراب البنادول لتغطية حاجات النازحين في مخيم البداوي.
- وُزعت الرؤية العالمية World Vision حوالي 3,200 رزمة عناية بنظافة الرضع تغطي الحاجات لمدة أسبوع على النازحين في مخيمات البداوي، برج البراجنة، شاتيلا والباص.
- وُزعت يونسف UNICEF رزماً ترفيهية لتلبية حاجات 3,000 طفل، فضلاً عن أنها درّبت أكثر من مئة شاب فلسطيني بهدف تيسير أنشطة ترفيهية بين أقرانهم.
- تؤمن يونسف UNICEF ووكالة UNRWA النقل اليوميّ بالباصات لقرابة ألف تلميذ وأستاذ فلسطيني يعيشون في مخيم البداوي إلى مدارس وكالة UNRWA في منطقة طرابلس. وقد بدأت بتسيير ثلاث رحلات يومياً منذ الثاني من حزيران لنقل التلامذة في يوم عودتهم الأول إلى المدرسة منذ اندلاع النزاع في مخيم نهر الباراد في 20 أيار.
- أرسلت يونسف UNICEF لنقطة توزيع وكالة UNRWA في مخيم البداوي 1,200 رزمة عناية بالنظافة للأسر، 9,000 قنينة مياه سعة 2 ليتر، 5,500 تنكة وقود، حوالي مليون قرص تعقيم للمياه، 24 خزان مياه قابل للتقليص (سعة كل منها 5,000 ليتر)، 19 خزان مياه صلب (سعة كل منها 1,500 ليتر)، بالإضافة إلى محطة احتياطية لمعالجة المياه في مخيم نهر الباراد. فضلاً عن أنه تمّ توفير رزمة ولادة لتولي 150 عملية وضع وأدوية أساسية لتلبية حاجات 75,000 نسمة.

- تنهي يونسيف UNICEF بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS عملية جرد لأدوية مخيم نهر البارد، فضلاً عن التحضير المسبق لتوفير المياه، والإصحاح والمواد الصحية لمخيم نهر البارد ومن المحتمل لمخيم عين الحلوة في صيدا.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- استهدفت مؤخراً الدورات التدريبية لمنظمة الصحة العالمية WHO حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ 43 عاملاً صحياً في مراكز الرعاية الصحية في مناطق كسروان وجبيل. وقد تم تأجيل دورات تدريبية مماثلة في عكار والبقاع الغربي وزحلة وبعبك حتى إشعار آخر نظراً للأوضاع الحالية. ومن المقرر عقد دورة تدريبية في صور في 12-13 حزيران.
- أطلقت منظمة الصحة العالمية WHO سلسلة من الدورات التدريبية حول طرق تحليل المياه بهدف مراقبة جودة المياه باستخدام مختبرات LaMotte النقالة التي قدمتها في السابق منظمة الصحة العالمية لوزارة الصحة، ووزارة المياه والطاقة، ومصحة المياه، ومستشفى رفيق الحريري الحكومي وبلدية بيروت. حضر الدورة الأولى من الدورات التدريبية الثلاثة المخططة لشهر حزيران 2007 اثنان وثلاثون مفتشاً وعملاً صحياً ينتمون إلى المؤسسات المذكورة. تأتي هذه الدورات في نطاق إقامة نظام مراقبة جودة مياه الشرب في البلاد.
- دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في تنفيذ مشروع حول تمكين المرأة: العمل السلمي للأمن والاستقرار WEPASS. إن المشروع الهادف لتمكين المرأة من المشاركة في عملية بناء السلام، يستهدف عشرة مجتمعات متضررة من جراء الحرب، وهي عيترون، بنت جبيل، دير ميماس، دوير، الغازية، الغيبري، كفير، النبطية، رأس بعلبك ويارين. بناء على تقييم الحاجات والنهج التشاركي، تطرقت المواضيع خلال مختلف النشاطات إلى قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة 1325، العنف على أساس النوع الاجتماعي، حقوق المرأة، الصحة الإنجابية، اتخاذ القرار، المساواة بين الجنسين، ميزانية الأسرة، والأمور الأساسية في عمليات إغاثة الطوارئ خلال النزاعات.
- ترجمت منظمة الصحة العالمية WHO دعمها لوزارة الصحة العامة في غايتها لإنشاء نظام لامركزي لتوزيع الدواء، بخطوة أولى وهي تقديم 14 براداً نقالاً للوزارة.
- أوكلت منظمة الصحة العالمية WHO إلى جمعية إدراك IDRC مهمة عقد جلسات تذكير حول الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي في حالات الطوارئ. ستنظم ثمان ورش تدريبية ضمن المحافظات الستة لـ 400 طبيباً تقريباً عاملين في مجالات الصحة عامة، طب العائلة، الولادة، الطب النسائي وطب الأطفال.
- تنظم INTERSOS برنامجاً أسبوعياً "مساحات صديقة للطفل" في أربعين قرية ضمن قضائي النبطية وصور، يتم من خلاله نشر التوعية والتربية الصحية بين الأمهات وفي المدارس بالإضافة إلى توفير وبصورة مؤقتة مساحات صديقة للأطفال من أجل اللعب والمشاركة في أنشطة تنمية القدرات. وتم خلال هذه اللقاءات التعرف على العديد من الحالات الخاصة التي تحتاج إلى مشورة نفسية و/أو العقلية.
- تنفذ منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع الجمعية الصحية اللبنانية LHS مشروعاً حول "الوعي بشأن فيروس السيدا في المناطق المتضررة من جراء الحرب في جنوب لبنان". إن المشروع الذي يستهدف ألف فتى وشاب بعمر 15-35 سنة في قرى جنوبي الليطاني يركز من بين مواضيع أخرى على العلاقة بين النزاعات وانتشار فيروس السيدا والأمراض المنقولة جنسياً وعلى تمكين النساء على التفاوض بشأن التدابير الوقائية.

أزمة نهر البارد

- وظفت وكالة الأنوروا UNRWA خمسة أطباء، ثلاثة صيادلة مساعدين، بوابين، موظفين للأعمال المكتبية وعاملين تنظيف وعمالاً صحيين آخرين للمساعدة في العناية بالمرضى في عيادة البداوي التي تعمل بمناوبتين بهدف تأمين الخدمات الطبية لـ 650 نازحاً و300 مقيم كمعدل بشكل يومي.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>